

# البحار

## § البحر الأبيض المتوسط :

يعد البحر الأبيض المتوسط إحدى الطرق التجارية الرئيسية في العالم منذ أقدم العصور، وتعتبر جزر البحر الأبيض المتوسط وسواحلها من أكثر المناطق جذباً للسياح في العالم، وهو يقع بين ثلاث قارات فتوجد قارة أوروبا في الشمال وآسيا إلى الشرق منه وقارة أفريقيا إلى الجنوب، أما في الغرب فربط مضيق جبل طارق بينه وبين المحيط الأطلسي، ويربط مضيق الدردنيل بينه وبين بحر مرمرة والبوسفور والبحر الأسود، وفي الجنوب الشرقي تربط قناة السويس بينه وبين البحر الأحمر، وقد سمي البحر الأبيض المتوسط لأنه يتوسط العالم تقريباً وتبلغ مساحته ١٠٠, ٥١٠, ٢ كم<sup>٢</sup>، ويعتبر الكثيرون البحر الأسود جزءاً من البحر الأبيض المتوسط، وكثير من أذرع البحر الأبيض المتوسط كبيرة إلى درجة أن كل ذراع منه يمكن اعتباره بحراً، وذلك مثل البحر الأدرياتيكي وبحر إيجه والأيووني.

## § البحر الأحمر :

يعد البحر الأحمر ذراعاً طويلاً وضيّقاً للمحيط الهندي ويفصل شبه الجزيرة العربية عن الشمال الشرقي الأفريقي ويعد أكثر الممرات المائية ازدحاماً في العالم؛ فتمر فيه معظم التجارة بين أوروبا وآسيا وأفريقيا، ويتصل البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط عن طريق قناة السويس وتبلغ مساحة البحر الأحمر حوالي ٤٥٦, ٠٠٠ كم<sup>٢</sup> وعند طرفه الشمالي يتفرع إلى خليج السويس في الغرب وهو الذراع الشمالي للبحر الأحمر ويعد المنطقة الرئيسية لإنتاج البترول، وخليج العقبة شرقاً، وتقع شبه جزيرة سيناء بين خليجيه.

### § الأدریاتیکي:

البحر الأدریاتیکي خليج أو لسان للبحر الأبيض المتوسط، ويقع شمال شرقي شبه الجزيرة الإيطالية ويفصل إيطاليا عن يوغوسلافيا وألبانيا وكرواتيا، ويربط مضيق أوترنتو البالغ عرضه ٧١ كم بين البحر الأدریاتیکي والبحر الأيوني وهو لسان آخر للبحر المتوسط، ويبلغ طول البحر الأدریاتیکي حوالي ٧٥٠ كم وتبلغ مساحته حوالي ١٦٠,٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، ويشكل الطرف الشمالي الغربي للبحر الأدریاتیکي خليج البندقية، ويقع خليج تريست إلى الشمال الشرقي.

### § البحر الأسود:

بحر داخلي يقع بين الجزء الجنوبي الشرقي لأوروبا وآسيا الصغرى، ويمثل البحر الأسود حدوداً لكل من رومانيا وأوكرانيا وروسيا وجورجيا وبلغاريا وتركيا، وهو من البحار الداخلية ويربطه بالبحر الأبيض مضيق البوسفور وبحر مرمرة ومضيق الدردنيل، وتبلغ مساحته حوالي ٤٥٠,٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، وتبحر السفن من البحر الأسود إلى بحر قزوين عن طرق قناة الفولجا - دون، ويتسبب الثلج في إعاقه سير السفن في كثير من الموانئ في شهر يناير وفبراير.

### § البحر الأصفر:

البحر الأصفر لسان بحري يمتد من المحيط الهادي لمسافة كبيرة بين الساحل الشرقي للصين وكوريا، وتبلغ مساحته ١٩٤, ٢٤٣, ١ كم<sup>٢</sup>، وقد اكتسب البحر الأصفر اسمه بسبب رواسب الأرض الصفراء التي يجلبها له نهر هوانج، ويربط مضيق كوريا البحر الأصفر في بحر اليابان.

### § أوخوتسك:

بحر أوخوتسك ذراع ضخم من المحيط الهادي الشمالي في الحدود الشرقية لروسيا، وتفصله جزر الكوريل من الجنوب عن المحيط الهادي، ويستخدم كطريق تجاري مائي للمواني الروسية ماغادان وأوخوتسك، ويصب فيه نهر أمور وبعض الأنهار الصغيرة.

### § البحر الأيرلندي:

يعد البحر الأيرلندي من البحار الصغيرة، ويفصل أيرلندا عن إنجلترا وإسكتلندا، ويبلغ طوله ٣٧٠ كم وعرضه ٢٢٥ كم عند أوسع نقاطه، ويتصل بالمحيط الأطلسي عبر قنال سانت جورج في الجنوب والقنال الشمالي إلى الشمال.

### § البحر الأيوني:

يعد البحر الأيوني أعمق أجزاء البحر المتوسط ويفصل البحر الأيوني إيطاليا وصقلية عن ألبانيا واليونان ويصله مضيق أوترانتو بالبحر الأدرياتيكي، وقد سمى البحر بهذا الاسم نسبة لاسم حورية البحر اليونانية أيو التي تروي الأساطير أنها كانت تجوب شواطئه.

### § بحر الشمال:

يقع بحر الشمال بين بريطانيا واليابسة للقارة الأوروبية، وهو ذراع عريض من المحيط الأطلسي وتبلغ مساحته ٠٧٨, ٥٦٥ كم<sup>٢</sup>، وتحيط به عدة دول كبرى مثل بريطانيا والنرويج وهولندا وبلجيكا وفرنسا، ويعد بحر الشمال طريق تجارة ونقل رئيسي، كما يعد مصدراً مهماً للنفط والغاز الطبيعي والأسماك.

### § بحر الصين:

يطلق اسم بحر الصين على بحرين من بحور المحيط الهادي هما بحر الصين الشرقي ويمتد من تايوان شمالاً إلى اليابان وكوريا وتبلغ مساحته ٢٠٠, ٢٤٩, ١ كم<sup>٢</sup>، أما بحر الصين الجنوبي فيرتبط ببحر الصين الشرقي من خلال مضيق فورموزا وتبلغ مساحته ٠٠٠, ٣٧٠, ٣ كم<sup>٢</sup>، ويشمل بحر الصين الجنوبي خليجي تونكين وتايلاند في الغرب وخليج مانيل في الشرق.

### § بحر العرب:

يقع بحر العرب بين شبه الجزيرة العربية والهند، وهو جزء من المحيط الهندي، ويحده من الشمال كل من إيران وباكستان، ويمتد بين كل من البحر الأحمر وخليج عدن

والخليج العربي وخليج عمان، وقد كان بحر العرب طريقًا بحريًا مهمًا في الأزمنة القديمة، فقد كانت السفن المحملة ببضائع الشرق الأقصى تفرغ حمولتها في موانئ سواحله الغربية، ومن ثمَّ إلى الداخل على قوافل الجمال.

#### § البلطيق:

بحر البلطيق خليج داخلي يقع في شمالي أوروبا ويفصل شبه جزيرة اسكندينايفيا عن الساحل الشمالي للقارة الأوروبية، كما يعد حلقة تصل فنلندا وألمانيا الشرقية وبولندا والسويد وروسيا ولاتفيا ولتوانيا ببحر الشمال، وتبلغ مساحته ما يقرب من ٤٠٠, ٠٠ كم<sup>٢</sup> ويقع عليه العديد من الموانئ المهمة وتربط قناه كييل بحر البلطيق ببحر الشمال.

#### § البحر التيراني:

يقع البحر التيراني بين إيطاليا وصقلية وسردينيا وكورسيكا، ويعد أحد أذرع البحر الأبيض المتوسط، وتبلغ مساحته ٤٠٠, ١٥٥ كم<sup>٢</sup>، ويتصل هذا البحر بالبحر الليجوري إلى الشمال، وتقوم مضايقه بربطه بالبحر الأيوني إلى الجنوب.

#### § قزوين:

يقع بحر قزوين بين أوروبا وآسيا إلى الشرق من جبال القوقاز، ويحده من الشمال والشمال الشرقي دولة كازاخستان ومن الجنوب الشرقي دولة تركمانستان ومن الجنوب جمهورية إيران ومن الجنوب الغربي أذربيجان ومن الغرب والشمالي الغربي روسيا، ويعتبر البحر أكبر بحر داخلي في العالم حيث يغطي مساحة ٣٧١, ٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، وقد أخذ حجمه في التقلص في القرون الماضية، ذلك بسبب أن الأنهار التي تغذيه بالماء تجلب مياهًا أقلَّ من المياه التي يفقدها البحر نتيجة التبخر.

#### § كارا:

يقع بحر كارا وراء الساحل الشمالي لسيبيريا، وهو لسان من المحيط المتجمد الشمالي يبلغ طوله ١٤٥٠ كم وعرضه ٩٧٠ كم ويربط مضيق كارا البحر ببحر بارنتس وتبحر فيه السفن إلى نهر ينيسي لمدة شهرين في الصيف؛ إذ يغطي البحر بالجليد طوال العام.

### § البحر الكاريبي:

يقع البحر الكاريبي بين جزر الهند الغربية وأمريكا الوسطى والجنوبية ويبلغ طوله من الشرق إلى الغرب ٢٧٥٠ كم بينما يتراوح عرضه من الشمال إلى الجنوب بين ٨٠٠ و١٣٠٠ كم وأوسع مدخل للبحر الكاريبي هو قناة يوكاتان بين المكسيك وكوبا.

### § مرمرة:

يعد بحر مرمرة جزءاً من الطرق المائية التجارية التي تربط البحر الأسود بالبحر الأبيض ويربطه ومضيق البوسفور بالبحر الأسود من الشرق ومضيق الدردنيل ببحر إيجه من الغرب، يبلغ طوله ٢٢٥ كم وعرضه ٦٥ كم عند أقصى اتساع له، وتبلغ مساحته حوالي ١١,٠٠٠ كم<sup>٢</sup>.

### § البحر الميت:

يقع البحر الميت في فلسطين المحتلة والأردن عند مصب نهر الأردن، ويعد البحر الميت بحيرة مالحة فهو من أشد المسطحات المائية ملوحة في العالم إذ يبلغ ملوحته تسعة أضعاف ملوحة المحيط ويعد ساحله الذي يبلغ ٣٩٩ م تحت مستوى سطح البحر أكثر الأماكن انخفاضاً في العالم وقد سمي بالبحر الميت؛ لأنه لا يوجد فيه سوى القليل من النباتات ولا يوجد فيه أسماك، وتكاد الحياة النباتية تنعدم تماماً في الأراضي المحيطة به بسبب شدة ملوحة مياهه.

### § اليابان:

بحر اليابان ذراع من المحيط الهادي يفصل اليابان عن كوريا والساحل الشرقي ويصل مضيق سخالين ومضيق لايروس بحر اليابان ببحر أخوتسك، ومساحة بحر اليابان ١,٠٠٠,٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، ويبلغ متوسط عمقه ١٣٧٠ م، ويبلغ عمقه في بعض القطاعات الشرقية ٣٦٦٠ م.